كبرى الصحف اللندنية تميط اللثام عن كواليس محادثات السلام في اليمن:

- الزبيدي قدم أوضح مقترح عملي لتسوية مسألة الوحدة اليمنية
- الانتقالي الجنوبي أصبح رقمًا صعبًا لا يمكن تجاهله في معادلة السلام
- عدم تمثيل الجنوب في المحادثات الحالية لا يمثل نهاية المطاف لقضيتهم
- الجنوبيون يمتلكون الكثير من الأوراق والدفع بها ضمن أي تسوية
- عدم وضوح رؤية السعودية بشأن المسار السلمي الذي تقوده يزيد الوضع تعقيدا

(حل الدولتين) هو الأسلم والأقل كلفة

الأمناء/ العرب اللندنية:

مع تواتر الأنباء حول حدوث تقدّم في جهود إيجاد حلّ سلمي للصراع اليمني، طفت إلى السطح مجدّدا قضية جنوب اليمن حيث تطالب قوى وازنة باستعادة دولة الجنوب التي كانت قائمة قبل الوحدة اليمنية المنجزة في تسعينيات القرن الماضي.

وطالب عيدروس الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، أبرز القوى الجنوبية وأكثرها تنظيما وحضورا فعليا على الأرض - بتسوية قضية استقلال الجنوب من خلال استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة.

ويعتبر هذا أوضح مقترح عملي يتقدّم به المجلس لتسوية مسألة الوحدة اليمنية التي باتت توصف من قبل الكثير من الأوساط السياسية والشعبية الجنوبية بـ"القسرية" وبغير الواقعية، في ظل التطورات الكبيرة التي شهدها اليمن خصوصا منذ اندلاع الأزمة الحالية قبل تسع سنوات.

ويقول مراقبون إنّ المجلس الانتقالي بما له من حضور سياسي وعسكري ومن مساهمة فعلية على مدى سنوات الصراع في مواجهة الحوثيين والتصدّي للتنظيمات الإرهابية، أصبح رقما صعبا لا يمكن تجاهله في معادلة السلام المنشود.

ويتساءل هؤلاء حول كيفية توصّل المملكة العربية السعودية إلى اتّفاق مع جماعة الحوثي وتنفيذ مقتضياته على كامل الخارطة الحالية لليمن دون توافق وتنسيق مع المجلس الفاعل على جزء مهم من تلك الخارطة.

وقال رئيس الانتقالي في حديث لصحيفة الغارديان البريطانية إنّه تمّ بالفعل تهميش المجلس في المحادثات الجارية بين السعودية والحوثيين، مؤكّدا أنّه يعلم بما "يحدث من خلال وسائل الإعلام".

وذكر أنه تلقى دعوة مؤخرا لزيارة الرياض لكنّه أمضى يومين هناك دون أن يتمكن من لقاء المفاوضين السعوديين.

واعتبر نشطاء سياسيون جنوبيون أن هذه الدعوة الشكلية قد تكون مؤشرا على عدم وضوح رؤية السعودية بشأن المسار السلمي الذي تقوده وتريد أن يفضي بها إلى الخروج من الملف اليمني الشائك دون أن تكون قد عالجت تفاصيل كثيرة لا يمكن إغفالها والقفز عليها.

وقال أحد النشطاء إنّ في ذلك علامة على أن الرياض لم تحسم قرارها بشأن قضية الجنوب، مؤكّدا أنّ "حلّ الدولتين" هو الأسلم والأقل كلفة للمملكة ذاتها إذا أرادت أن ترسي سلاما مستداما وتضمن الهدوء التام على حدودها.

ولفت الزبيدي إلى وجود مخاوف من أن يفضي أي اتفاق سلام إلى تسليم اليمن للحوثيين وإلى سيطرة إيران التي تقف خلفهم على ممرات الملاحة الدولية.

وأوضح أن مطالب الحوثيين بما في ذلك فتح الطرقات والموانئ ودفع رواتب الموظفين المدنيين المعينين من قبلهم تم تنفيذها جميعا.

ولوّح رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بالورقة الاقتصادية في وجه أي اتفاق يتجاوز على حقوق جنوب اليمن وقضيته، قائلا: "الجنوب وحده هو الذي يمكنه اتخاذ القرار بشأن موارده"، مؤكّدا أنّ "إعطاء الإيرادات من الجنوب للحوثيين يقوض حقنا في تقرير المصير".

وكان يردّ بذلك عن سؤال بشأن التقارير التي تفيد بأن السعودية تقترح أن تذهب ثمانون في المئة من الإيرادات في جنوب اليمن إلى الحوثيين، موضّحا أنّ "عائدات النفط لا تكفي حاليا لدفع رواتب الحكومة اليمنية في الجنوب.. فكيف يمكن تقاسم الإيرادات مع الشمال".

ورأى رئيس المجلس الانتقالي أن الحفاظ على حالة الهدوء الراهنة أفضل من التوصّل إلى اتفاق سيء يلبي للحوثيين مطالبهم ويمثل استجابة لابتزازهم.

كما طالب بإرسال قوة أممية لحفظ السلام في اليمن ولمراقبة أي وقف لإطلاق النار وفتح الباب لمفاوضات تؤدي إلى تسوية دائمة.

ومثّل ما ورد على لسان الزبيدي في نظر مراقبين خطوطا عريضة لخارطة طريق تفصيلية قد يكون المجلس الانتقالي قد عكف على وضعها قبل سفر رئيسه إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامّة للأمم المتّحدة.

واعتبر القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي أمجد يسلم صبيح أنّ مشاركة رئيس المجلس في الاجتماع الأممي لم تأت من فراغ "فالجميع يعرف قوة المجلس الانتقالي الجنوبي ويعرف أن هناك قضية خاصة بشعب الجنوب لا يمكن تجاهلها، والأحداث السابقة تثبت ذلك والقادم أيضا، وستكون هناك انتصارات سياسية كبيرة يحققها المجلس الانتقالي".

ووصف مسؤولون سعوديون وحوثيون المحادثات التي أجروها في الرياض على مدى خمسة أيام بـ"الجدية والإيجابية"، معربين عن تفاؤلهم بإمكانية التوصل إلى خارطة طريق لوضع حرب اليمن على سكّة الحل، رغم عدم الخروج باتفاق واضح.

وقال وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان على منصة إكس إنه التقى الوفد الحوثي، وأكد خلال اللقاء "وقوف المملكة مع اليمن وشعبه الشقيق وحرصها على تشجيع الأطراف اليمنية للجلوس على طاولة الحوار". وأضاف "نتطلّع إلى أن تحقّق النقاشات الجادة أهدافها، وأن تجتمع الأطراف اليمنية على الكلمة ووحدة الصف".

ويقول ساسة وقادة رأي جنوبيون إنّ عدم تمثيل الجنوب في المحادثات الحالية لا يمثل نهاية المطاف لقضيتهم وإنهم يمتلكون الكثير من الأوراق للحفاظ عليها والدفع بها ضمن أي تسوية سلمية يمكن أن تحدث.

وقال القيادي في المجلس الانتقالي أحمد عمر بن فريد إن الجنوب لن يكون كبش فداء لأي تسوية سياسية قادمة في اليمن.

وأشار - عبر منصة إكس - إلى أنّ أي حل سياسي يستثني حق الجنوبيين في استعادة دولتهم المستقلة لن ينتج عنه إلا وضعًا هشًا لن يلبث أن ينفجر مرة أخرى.

تنفيذ أكثر من ٥٠٠ مادة إعلانية للتوعية بالالتحاق بالمعاهد التقنية والمهنية في عدن

عدن/ الأمناء/ خاص:

نفّذ مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بالعاصمة عدن أكثر من 500 مادة إعلانية ضمن حملة التوعية المهنية لرفع مستوى الإقبال بالمعاهد التقنية والمهنية، وذلك تحت رعاية مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بعدن، الأستاذ محمد سالم أحمد الشكلية.

وأوضح مكتب التعليم الفني في تقرير أن المواد الإعلانية للحملة تضمنت فيديوهات إنتاجية قصيرة ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية وتوزيع أكثر من 1000 بروشور وملصق تعريفي ولوحة إعلانية بواجهات المؤسسات التدريبية ومداخل المعاهد التقنية والمهنية المستهدفة، إضافة إلى لوحات إعلانات دعائية في الجولات ومداخل المديريات التي توجد فيها معاهد مستهدفة للتسجيل والقبول فيها.

كما تضمنت تصميم صور دعائية بأسماء المعاهد التقنية والمهنية، وتشمل جميع التخصصات والمجالات والمميزات التي تتصف بها المعاهد.

وصرّح مدير عام التعليم الفني والتدريب المهني، الأستاذ/ محمد سالم أحمدالشكلية، لـ "الأمناء" بأن حملة التوعية المهنية تأتي لرفع مستوى الإقبال بالمعاهد التقنية والمهنية بعد عزوف الكثير من الطلاب عن الالتحاق بهذا النوع من التعليم وتوجههم للمعسكرات أو إلى جبهات القتال.

وأشار الشكلية إلى أنه تم عمل لوحات إعلانية وبُورتات دعائية حول أهمية التحاق الطلاب والفتيات بمؤسسات التعليم الفني والمهني بما يُمكنهم من الالتحاق بها وإكسابهم مهنا وحرفاً تسهم في حصولهم علَى فرص عمل وفق متطلبات سوق العمل.

وبيّن بأن الحملة لاقت تفاعلاً من المجتمع بدفع الشباب للالتحاق بمعاهد التعليم الفني والتدريب المهني.

من جهته أوضح مدير الدائرة الإعلامية بمكتب التعليم الفني والتدريب المهني، الأستاذ/ فواز الحيدري، إلى أهمية الحملة في زيادة الملتحقين ببرامج وتخصُّصات المعاهد الفنية للعام الجاري، مشيراً إلى أنه تم تشكيل فرق ميدانية للنزول إلى الأسواق العامة ووسائل المواصلات في البيئة المحيطة بالمعاهد وتوزيع منشورات تعريفية ومُلصقات توعوية لأنظمة ومستويات التعليم الفني وإقناع الآباء وأولياء الأمور بأهمية إلحاق أبنائهم في إطار التخصصات المهنية والتقنية.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175